

## 88. على الداعية البلاغ وليس عليه أن يستجيب الناس - الشيخ

### عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبه الحمد

يقول فتولى عنهم فما انت بملوم يعني قد اديت الامانة وبلغت الرسالة على اكمل وجه واتممه وقد نجحت نجاحا كاملا في الوفاء بما اسند اليك من وظيفة. انت وفيت فلا لوم عليك لا لوم عليك ولا عتب عليك اذا بلغت - 00:00:00

انت لو شفت اي واحد على انحراف وخليتوا يجي يوم القيامة متعلق في رقبتك. يقول يا رب شافني على الجريمة وما نهاني ورآني على المنكر وما نصحني لكن اذا نصحته وثق تمام الثقة. وهذا مجرب مجرب صحيح لا شك فيه مثل ما يقولوا جماعة الطب الروحاني - 00:00:27

مجرب صحيح لا شك فيه. ما عمر الانسان يشوف انسان على منكر وينهاه الا ويكبر في عينه ولا شاف انسان يعمل منكر ويخليه الا صغر في عينه يعني لا تحسب انك اذا نهيته عن المنكر انه يبي يقتلك او يقتلك عمرك ما هو هناك صمد - 00:00:51

ولا لحظة واحدة. فمر بالمعروف وانهى عن المنكر. فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يمنع رزقا ولا يقرب اجلا لا هو مانع الرزق اللي الله قدره ولا مقرب اجل الله بعد. ابدأ بحال من الاحوال - 00:01:13

لذلك هنا يقول تولى عنهم فما انت بملوم. مثل ما قال في آيات كثيرة لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر يعذبه الله العذاب الاكبر الله عز وجل هو اللي بيده القلوب - 00:01:30

الله عز وجل هو اللي بيده القلوب. يقلبها كيف يشاء. واحنا علينا مثل اللي يقول نبذر الحب ونرجوا الثمر من الرب احنا علينا نحرث الارض ونرويها ونبذر فيها الحب نحرسها ونبذر فيها ونرويها ونلاحظها لكن اعتمدنا على الله انه هو اليوم بيت الثمر ما هو اعتمدنا على اننا بذرنا وحرصنا - 00:01:45

ما كل من بدر وكل من حرث انتج واخذ حصادا من من ثمره ومن عمله احنا علينا نسعى وليس علينا ادراك النجاح. الله عز وجل يقول ها هنا لنبيه محمد عليه السلام. وطبعا هو رأس الدعاة الى الله واسعد الدعاة - 00:02:09

الله عز وجل فتولى عنهم. فما انت بملوم. ليس عليك لوم وليس عليك تثريب. وليس عليك جناح وليس عليك حرج وليس عليك مسؤولية بعد ان بلغت الرسالة على اتم وجه واكمله واديت الامانة على احسن - 00:02:26

طريق واسلك فتولى عنهم فما انت بملوم. وهكذا الداعي الى الله. اذا علم علم الامر. امر بالمعروف ونهى عن المنكر خرج من المسؤولية قوله تبارك وتعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:02:46

هو بهذا المعنى لكن بشرط ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لكن اذا مثلا كنت في بلد او جماعة او بيت او عزوة او آآ يعني جماعة مجتمعين وظيفة ولا كذا وهم على - 00:03:06

تقول لي انا بس مالي وخلاص انا وشكاري فيهم لأ هذا ما ينجحك عند الله. كونك انت ما ترتكب مثل ما يرتكبون من الجريمة. وتكتفي بانك ما ترتكب الجريمة هذا ما ينفعك عند الله. بل - 00:03:24

الله سبحانه ان ابتلاهم بعذاب اشركك معهم في العذاب على حد قوله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ولذلك جاء في اثر يؤثر ان الله امر بخسف جرية على اهلها - 00:03:38

بخسف جري على اهلها وان الملك الموكل بخسف القرية اول ما نزل للارض وجد عبد صالح قايم لله وجهه مغفر بالتراب من السجود

والركوع ويضرع الى الله فقال يا رب - [00:03:57](#)

قال يا رب ارسلت لي للخسف بهذه القرية دي وانا اذا خسرتها خسرت بها الرجل ده العبد الصالح ده باخطف به يقولوا ان ربنا قال له به فابدأ فانه لم يتمعر وجهه من جراء قط - [00:04:12](#)

يعني كونه بس يعمل المعروف ويخلي الناس على الشر هذا ما يكفي؟ هذا ما ينفع. متى تخلو من المسؤولية؟ اذا امرت بالمعروف ونهييت عن المنكر عند ذلك يقول يقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:04:27](#)

وضلاله على نفسه ضلاله على نفسه وامرك بالمعروف لنفسك ولكن اذا بذلت نجاك الله وسبب لك اسباب السعادة في الدنيا والاخرة مثل ما قص علينا القصص اللي فاتت. موسى عليه السلام ما ضره عصيان فرعون - [00:04:42](#)

نجى موسى اغرق فرعون وجنده اخذناه وجنوده فنبذناه في اليمن. وفي عهد نفس الطريق. وفي ثمود نفس الطريق وقوم نوح من قبل نفس الطريق المؤمنين بعدما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر واهلك الكافرين مع عزوتهم وقوتهم وجندهم وركنهم. ازالهما ابي

ده - [00:05:05](#)

كذلك ها هنا يقول فتولى عنهم فما انت بملوك - [00:05:25](#)